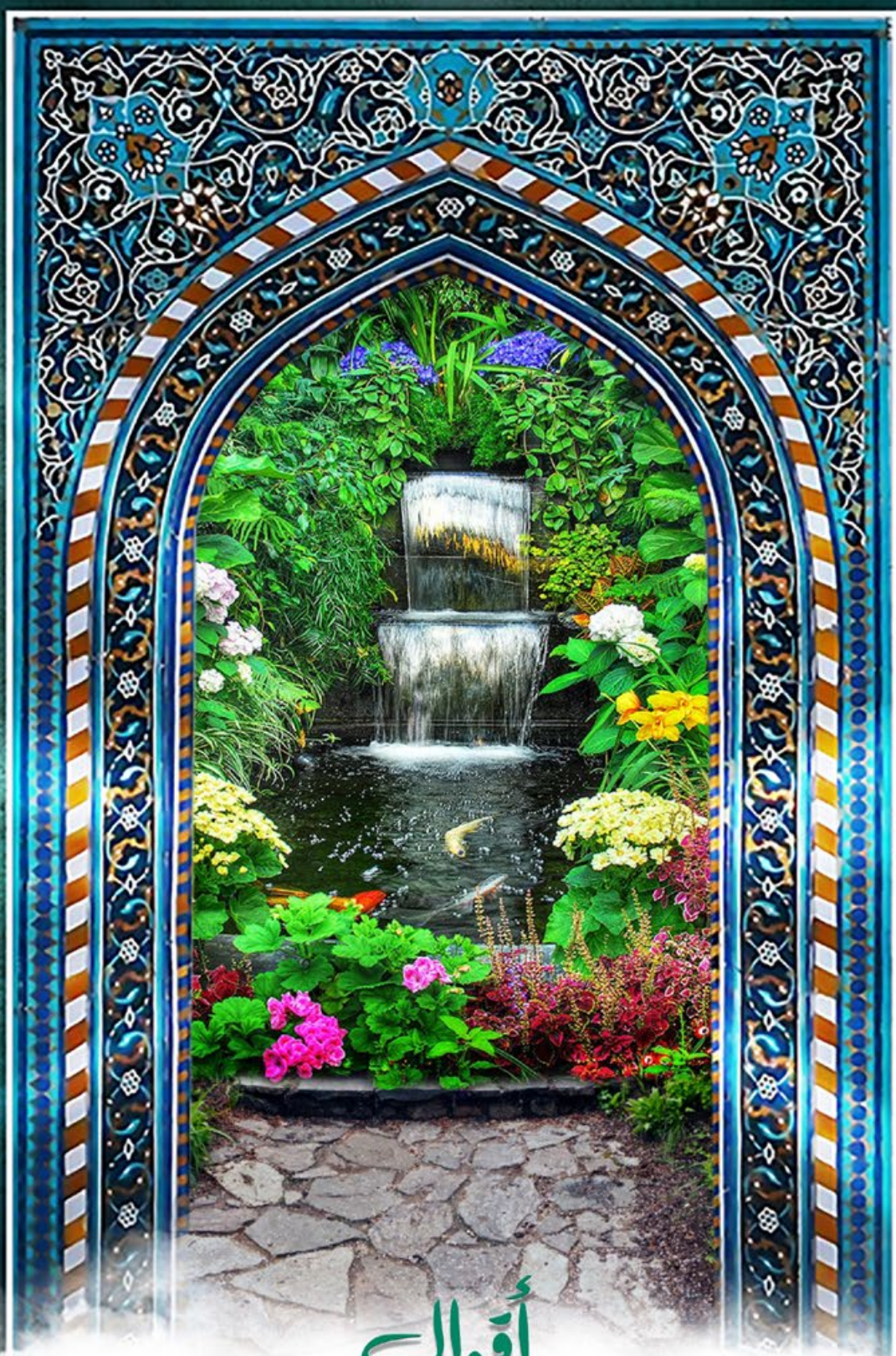




أقوال

لمنصور الهاشمي الخراساني

الموقع الإعلامي لمكتب المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى

الموضوع:

١. المقدمات؛ الحجّة؛ كتاب الله؛ تفسير بعض آيات القرآن
٢. المقدمات؛ الحجّة؛ خليفة الله؛ ضرورة خليفة الله وصفاته

بسم الله الرحمن الرحيم

قولان من جنباه في بيان الأسماء التي علّمها الله تعالى آدم عليه السلام.

١. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمَنْصُورَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَنْوَارَ خُلُقَائِهِ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ أَبْدَانَهُمْ، فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اسْمًا مِنْ عِنْدِهِ، ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ﴾^١ أَسْمَاءَهُمْ ﴿كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ وَهُمْ أَشْبَاحٌ، ﴿فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^٢ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ^٣ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ^٤ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ^٥، يَعْنِي مَا يَكُونُ فِيهِمْ مِنَ الصِّفَاتِ الْمَرْضِيَّةِ الَّتِي يَسْتَخْلِفُهُمْ مِنْ أَجْلِهَا، وَمِنْهَا أَخَذَ أَسْمَاءَهُمْ.

٢. أَخْبَرَنَا جُبَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ الْحُجَنْدِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ الْمَنْصُورَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، مَا كَانَتْ تِلْكَ الْأَسْمَاءُ؟ فَقَالَ: كَانَتْ أَسْمَاءَ خُلُقَاءِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾^٦ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ؟^٧، فَعَلَّمَ آدَمَ أَسْمَاءَ خُلُقَائِهِ فِي الْأَرْضِ كُلَّهَا، لِيُنَبِّأَ الْمَلَائِكَةَ، فَيَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا يَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ خَلِيفَةً، وَلَكِنْ يَجْعَلُ التَّيِّبِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا، ﴿فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾^٨، وَكَانَ الْمَهْدِيُّ وَاللَّهُ مِنْ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ.

شرح القول:

هذا علم التأويل الذي لا يعلمه إلا الله والراسخون في العلم، وفيه دلالة واضحة على فضل

١. البقرة / ٣١-٣٣

٢. البقرة / ٣٠

هذا العبد الصالح وعظم شأنه وعلو مقامه؛ فقد قال الله فيمن اصطفى من عباده: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ﴾^١، وقال: ﴿آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾^٢، وقال: ﴿وَأَنَّهُ لَدُوْ عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ﴾^٣، وقال: ﴿وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾^٤، وقال: ﴿يَزْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾^٥، وقال: ﴿نَزَفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلْمٌ﴾^٦.



الموقع الإلكتروني لمكتب المصطفى الهاشمي الخراساني

- ١ . البقرة / ٢٤٧
- ٢ . الكهف / ٦٥
- ٣ . يوسف / ٦٨
- ٤ . الدخان / ٣٢
- ٥ . المجادلة / ١١
- ٦ . يوسف / ٧٦

الموقع الإلكتروني لمكتب المصطفى الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى



الرجاء التقر على الرابط الذي تريده.

فيسبوك

تويتر

انستغرام

رابط الموضوع الذي تريده